السادسة والعشرون ان مجالس الذكر
مجالس الملئكة ومجالس اللغو والغفلة مجالس
الشياطين فليختر العبد لمجلسه اليه واولاها به فهو
مع اهله في الدنيا والآخرة • السابعة والعشرون
انه يسعد الذاكر بذكره ويسعد به جليسه وهذا هو
المبارك اين ما كان والغافل والداعي شقي بلغوه
ويشقى به مجالسه • الثامنة والعشرون انه مع ذلك
في الخلوة سبب لاظلال الله العبد يوم الجزاء الاكبر
في ظل عرشه والناس في حر الشمس قد صهرتهم في الموقف
وهذا الذاكر مستظل بظل عرش الرحمن التاسعة
والعشرون انه يؤمن العبد من الحسرة يوم القيمة فان
كل مجلس لا يذكر العبد فيه ربه كان عليه حسرة وبرة
يوم القيمة الثلاثون ان الاشتغال بسبب
لاعطاء الله الذاكرين افضل ما يعطي السائلين ففي
الحديث عن عمر بن الخطاب قال قال رسول الله

صلى الله عليه وسلم قال الله من شغله ذكري عن مسألتي
اعطيته افضل ما اعطي السائلين • الحادية والثلاثون
انه افضل العبادات وهو من اجلها وافضلها فان حركة
اللسان اخف الجوارح ولو تحرك عضو من اعضاء
الانسان في اليوم والليلة بقدر حركة اللسان لشق
عليه غاية المشقة بل لا يمكنه ذلك الثانية والثلاثون
انه غراس الجنة فقد روى الترمذي في جامعه من حديث
عبد الله بن مسعود رضي الله عنه قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم لقيت ابرهيم عليه السلم ليلة اسري بي
فقال لي يا محمد اقرئ امتك مني السلم واخبرهم ان الجنة
طيبة التربة عذبة الماء وانها قيعان وان غراسها
سبحان الله والحمد لله ولا اله الا الله والله اكبر
قال الترمذي حديث حسن غريب من حديث ابن
مسعود • وفي الترمذي من حديث ابن الزبير عن جابر
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من قال سبحان الله

Copyright © King Saud University